

## لسان العرب

( مدى ) أَمْدَى الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ مِنْ مَدَى الْغَايَةِ وَمَدَى الْأَجَلِ  
مَنْتَهَاهُ وَالْمَدَى الْغَايَةُ قَالَ رُؤْبَةُ مُشْتَبِيهِ مُتَّيِّبِهِ تَيِّبَهَاؤُهُ إِذَا الْمَدَى لَمْ يُدْرَ  
مَا مِيدَاؤُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمِيدَاءُ مَفْعَالٌ مِنَ الْمَدَى وَهُوَ الْغَايَةُ وَالْقَدْرُ  
وَيُقَالُ مَا أَدْرِي مَا مِيدَاءُ هَذَا الْأَمْرِ يَعْنِي قَدْرَهُ وَغَايَتَهُ وَهَذَا بِمِيدَاءِ أَرْضٍ كَذَا إِذَا  
كَانَ بِحَدَائِهَا يَقُولُ إِذَا سَارَ لَمْ يَدْرِ أَمَا مَضَى أَكْثَرَ أَمْ مَا بَقِيَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَوْلُ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ الْمِيدَاءُ مَفْعَالٌ مِنَ الْمَدَى غَلَطَ لِأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ وَهُوَ فَيَعَالٌ مِنَ الْمَدَى  
كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَادَى مِيدَاءٌ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ فَاعْلَاتُ فَيَعَالًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ  
لِيَهُودِ تَيْمَاءَ أَنَّ لَهُمُ الذَّمَّةَ وَعَلَيْهِمُ الْجَزِيَّةَ بِلَا عَدَاءٍ النَّهَارَ مَدَى وَاللَّيْلَ  
سُدَى أَيِ ذَلِكَ لَهُمْ أَبَدًا مَا دَامَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يُقَالُ لَا أَفْعَلُهُ مَدَى الدَّهْرِ أَيِ طَوْلَهُ  
وَالسُّدَى الْمُخْلَاصَى وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدَى الْغَايَةَ أَيِ ذَلِكَ لَهُمْ أَبَدًا مَا كَانَ  
النَّهَارُ وَاللَّيْلُ سُدَى أَيِ مُخْلَاصَى أَرَادَ مَا تُرِكَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ عَلَى حَالِهِمَا وَذَلِكَ  
أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ قَطْعَةُ أَرْضٍ قَدْرُ مَدَى الْبَصْرِ وَقَدْرُ مَدَى الْبَصْرِ أَيْضًا عَنْ  
يَعْقُوبَ وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ الْمَدَى الْغَايَةُ أَيِ يَسْتَكْمِلُ  
مَغْفَرَةً □ إِذَا اسْتَنْدَفَدَ وَسُوعَهُ فِي رَفْعِ صَوْتِهِ فَيَبْلُغُ الْغَايَةَ فِي الْمَغْفَرَةِ إِذَا بَلَغَ  
الْغَايَةَ فِي الصَّوْتِ قِيلَ هُوَ تَمَثِيلٌ أَيِ أَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ الصَّوْتُ لَوْ قُدِّرَ أَنَّ  
يَكُونُ مَا بَيْنَ أَقْصَاهُ وَبَيْنَ مَقَامِ الْمُؤَذِّنِ ذَنْبٌ تَمَلُّهُ تِلْكَ الْمَسَافَةُ لَغَفَّرَهَا □ لَهُ وَهُوَ  
مِنْ مَدَى الْبَصْرِ وَلَا يُقَالُ مَدَى الْبَصْرِ وَفَلَامُ أَمْدَى الْعَرَبُ أَيِ أَبْعَدُهُمْ غَايَةَ فِي  
الْغَزْوِ عَنِ الْهَجْرِيِّ قَالَ عُقَيْلٌ تَقُولُهُ وَإِذَا صَحَّ مَا حَكَاهُ فَهُوَ مِنْ بَابِ أَجْدَى الشَّاتِنِ  
وَيُقَالُ تَمَادَى فَلَانٌ فِي غَيْبِهِ إِذَا لَجَّ فِيهِ وَأَطَالَ مَدَى غَيْبِهِ أَيِ غَايَتَهُ وَفِي حَدِيثِ  
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتَمَادَى بِي أَيِ يَتَطَاوَلُ وَيَتَأَخَّرُ وَهُوَ يَتَفَاعَلُ مِنَ الْمَدَى وَفِي  
الْحَدِيثِ الْآخِرِ لَوْ تَمَادَى بِي الشَّهْرُ لَوَاصَلَاتُ وَأَمْدَى الرَّجُلُ إِذَا سُقِيَ لَبِنًا فَأَكْثَرَ  
وَالْمُدَّةُ وَالْمُدَّةُ الشَّفْرَةُ وَالْجَمْعُ مِدَى وَمُدَى وَمُدَّى وَمُدَّى وَمُدَّى وَمُدَّى وَمُدَّى وَمُدَّى وَمُدَّى  
فَإِذَا جَمَعُوا كَسَرُوا وَأَخْرُجُوا يَقُولُونَ مِدَّةً فَإِذَا جَمَعُوا ضَمُّوا قَالَ وَهَذَا مَطْرَدٌ عِنْدَ سِيبَوِيهِ  
لِدُخُولِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى الْأُخْرَى وَالْمُدَّةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ لُغَةٌ فِيهَا ثَلَاثَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ الْفَارَسِيُّ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ سَمِيَتْ مُدَّةً لِأَنَّ بِهَا انْقِضَاءَ الْمَدَى قَالَ وَلَا يَعْجِنِي وَفِي  
الْحَدِيثِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَقْوُ الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَّى هِيَ جَمْعُ مُدَّةٍ وَهِيَ  
السُّكِينُ وَالشَّفْرَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَوْفٍ وَلَا تَفْلُؤُوا الْمَدَى بِالِاخْتِلَافِ بَيْنَكُمْ أَرَادَ لَا

تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فَيَنْذِرُكُمْ لِمَ > دٌ كُمْ فاستعاره لذلك ومَدِيَةٌ القوس .  
 ( \* قوله « ومديّة القوس إلى قوله في الشاهد واحد سيّتها مديّة » ضبط في الأصل بفتح  
 الميم من مديّة في الموضوعين وتبعه شارح القاموس فقال والمديّة بالفتح كبد القوس وأنشد  
 البيت وعبارة الصاغاني في التكملة والمديّة بالضم كبد القوس وأنشد البيت ) .  
 كَبِدُهَا عن ابن الأعرابي وأنشد أَرْمِي وإِحْدَى سَيِّدَتَيْهَا مَدِيَهُ إِنِّ لَمْ تُصِيبْ  
 قَلْبًا أَصَابَتْ كَلْبِيَهُ وَالْمَدِيُّ عَلَى فَعِيلِ الحوض الذي ليست له نصابٌ وهي  
 حجارة تُنْصَبُ حَوْلَهُ قال الشاعر إِذَا أُمِيلَ فِي الْمَدِيِّ فَاضًا وقال الراعي يصف ماءً  
 وَرَدَهُ أَثْرَتْ مَدِيَّهٌ وَأَثْرَتْ عَنْهُ سَوَاكِنَ قَدْ تَدَوَّوْا أَنْ الحُصُونَا والجمع  
 أَمْدِيَّةٌ وَالْمَدِيُّ أَيضًا جدول صغير يسيل فيه ما هُرِيقَ من ماء البئر وَالْمَدِيُّ  
 وَالْمَدِيُّ ما سال .

( \* قوله « والمديّ والمدي ما سال إلخ » كذا في الأصل مضبوطاً ) .

من فروع الدلو يسمى مَدِيَّيًّا ما دام يُمَدُّ فَإِذَا اسْتَقَرَّ وَأَنْتَنَ فهو غَرَبٌ  
 قال أبو حنيفة المَدِيُّ الماء الذي يسيل من الحوض وَيَخْبِثُ فلا يُقَرَّبُ وَالْمُدِّيُّ  
 من المكابيل معروف قال ابن الأعرابي هو مكبال ضَخْمٌ لِأَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ مِصْرَ والجمع  
 أَمْدَاءٌ التَّهْذِيبُ وَالْمُدِّيُّ مَكْبَالٌ يَأْخُذُ جَرِيْبًا وفي الحديث أَنْ عَلِيًّا هِ أَجْرِي  
 لِلنَّاسِ الْمُدِّيِّينَ والقِسْطَ يَنْ القِسْطَ يَنْ فالْمُدِّيَّانِ الجَرِيْبَانِ والقِسْطَانِ قِسْطَانِ من زيت  
 كل يَرزُ قَهْمَا النَّاسِ قال ابن الأثير يريد مُدِّيَّيْنِ من الطعام وقِسْطَ يَنْ من الزيت  
 والقِسْطُ نصف صاع الجوهري المُدِّيُّ القَفِيْزُ الشَّامِيُّ وهو غير المُدِّيِّ قال ابن بري  
 المُدِّيُّ مَكْبَالٌ لِأَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ الجَرِيْبُ يَسَعُ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ رَطْلًا والقَفِيْزُ ثَمَانِيَّةُ  
 مَكَاكِكٍ وَالْمَكْكَوْكَ صَاعٌ وَنِصْفٌ وفي الحديث البُرُّ بِالْبُرِّ مُدِّيُّ بِمُدِّيِّ أَي مَكْبَالٌ  
 بِمَكْبَالِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَالْمُدِّيُّ مَكْبَالٌ لِأَهْلِ الشَّامِ يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ مَكْكَوْكًَا وَالْمَكْكَوْكَُ  
 صَاعٌ وَنِصْفٌ وَقِيلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ